الاسم الأعظم

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 21/03/2026

اللَّه.. أغرَف المعارف..

أعرف من نفسك بنفسك..

أمتع الكلمات.. أعذب الألفاظ..

الاسم الجامع لمعاني الألوهيّة كلّها..

الاسم الدَّال على استحقاقه للعبوديّة كلّها..

المستحق لنهاية التعظيم وغاية الخضوع والمحامد كلّها..

الاسم الجامع لصفات الكمال والجمال والجلال كلّها..

الاسم الدَّال على جميع الأسماء الحسنى والصّفات العلى..

هو الأصل لما عداه من أسماء اللَّه الحسنى..

فجميع هذه الأسماء هي تفصيل وبيان للصفات التي اشتُق منها اسم اللَّه..

وسائر الأسماء تُضاف إلى هذا الاسم وتوصف به:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (8) طه

اللَّه هو الاسم الأعظم الَّذي تفرَّد به الحقّ سبحانه، وخصَّ به نفسه، فلا يجوز أن يتسمى به أحد غيره، وجعله أوَّل أسمائه، وأضافها كلّها إليه، ولم يضفه إلى اسم منها، فكلّ ما يرد بعده يكون نعتًا له وصفة

لقد ورد في جميع الأحاديث التي فيها الإشارة إلى الاسم الأعظم..

فإن لم يكن (اللَّه) هو الاسم الأعظم لما خصّه بالذِّكْر من بين جميع أسمائه الأخرى ليعرّف به نفسه سبحانه، حيث قال تعالى: إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي.. (14) طه

ولما جعله عمادًا لكلمة التّوحيد (لا إله إلَّا اللَّه)..

ولما افتتح به أعظم آيات كتابه: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ..)..

الاسم الَّذي أجراه على ألسنة الأمم كلّها من لدن آدم عليه السَّلام..

بل هو دائر على ألسنتهم من عهد أبيهم إلى انقضاء الدّنيا..

فقال قوم نوح: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً.. (24) المؤمنون

وقال قوم هود: إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا.. (38) المؤمنون

وقالت اليهود والنّصارى: نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ.. (18) المائدة

وقال مؤمن آل فرعون: أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ.. (28) القصص

ولم يتسمَّ بهذا الاسم الأعظم غيره سبحانه وتعالى..

ولذلك قال: .. فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (65) مريم

كما يقترن هذا الاسم الأعظم بعامة ما شُرع لنا من الأذكار..

فنقول: سبحان اللَّه والحمد للَّه واللَّه أكبر ولا حول ولا قوّة إلَّا باللَّه..

وهو الاسم الَّذي نبدأ به كلّ أمر.. بسم اللَّه.

وهو الاسم الَّذي نختتم به كلّ أمر.. الحمد للَّه.

وهو الاسم الَّذي نبدأ به الأذان والصَّلاة.. اللَّه أكبر

وهو الاسم الَّذي نختتم به الأذان والصَّلاة.. اللَّه.

وهو الاسم الَّذي إذا رُفع من الأرض قامت الساعة..

قال النّبيّ : لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى لا يُقالَ في الأرضِ اللهُ اللهُ.

ولم يتكرَّر لفظ في القرآن كما تكرَّر اسمه الأعظم (اللَّه)..

لقد ورد اسم اللَّه في القرآن العظيم **2704** مرَّات..

ورد 2699 مرَّة برَسْمَيهِ (اللَّه) و(للَّه)، وورد 5 مرَّات برسم (اللَّهمَّ)..

فسبحان من تسمّى بهذا الاسم الأعظم (اللَّه) الَّذي ما كان في قليل إلَّا كثّره، ولا عند خوف إلَّا أزاله، ولا عند كرب إلَّا كشفه، ولا تشبّث به ضعيف إلَّا أفاده القوَّة، ولا ذليل إلَّا أعزّه، ولا فقير إلَّا أغناه، ولا مستوحش إلَّا آنسه، ولا مغلوب إلَّا أيّده ونصره

خلاصة القول إنّ (اللَّه) هو الاسم الأعظم..

وهو الاسم الَّذي يُستجاب لك إذا دعوت به وليس في قلبك غيره..

فتأمَّل ماذا يقول لك في خاتمة سورة الحشر:

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24) الحشر

تأمَّل مطلع كلّ آية من هذه الآيات الثلاث العظيمة..

وتأمَّل اسمه الأعظم (اللَّه) في مطلع كلّ آية من هذه الآيات الثلاث..

وتأمَّل كيف تُضاف سائر الأسماء إليه وتوصف به (هُوَ اللَّهُ الَّذِي..)..

مجموع حروف الآيات الثلاث 216 حرفًا، ويساوي **6 × 6 × 6**

تأمَّل جيِّدًا الرّقم **6** مضروبًا في نفسه مرّتين!

وتأمَّل جيِّدًا مطلع الآيات الثلاث (هُوَ اللَّهُ الَّذِي..)..

ولا توجد أيّ آية أخرى تبدأ بقوله سبحانه (هُوَ اللَّهُ الَّذِي..).

أحرف (هُوَ اللَّهُ الَّذِي) تكرَّرت في الآيات الثلاث **288** مرَّة!

هذا هو عدد حروف أوّل سورة نزلت من القرآن (العلق)!

وهذا العدد نفسه هو الترتيب العام لآخر آية نزلت من القرآن!

هذا العدد العجيب (288) يساوي **6 × 6** × 8

تأمَّل كيف يتأكّد الرّقم **6** بكلّ الطرق!

انتقل الآن إلى الآية رقم **288** من بداية المصحف:

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة

إنّها آخر آية نزلت من القرآن العظيم!

هذه الآية ترتيبها الخاص في سورة البقرة رقم **281**

العدد **281** أوّلي وترتيبه رقم **60**، ويساوي **6 × 10**

تأمّل الرّقم **6** مضروبًا في الرّقم **10**.. فماذا يعني ذلك؟

تفحّص الآية جيّدًا علّك تكتشف الإجابة بنفسك..

نعم.. اسم (اللّه) هو الكلمة رقم **6** من بداية الآية ورقم **10** من نهايتها

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم **288**، ويساوي **8 × 6 × 6**

بعد هذه الآية مباشرة تأتي الآية الوحيدة التي تكرَّر اسم (اللّه) فيها **6** مرّات:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (**282**) البقرة

إنّها آية الدَّيْن أطول آيات القرآن العظيم!

إنّها الآية الوحيدة التي تكرَّر اسم اللّه فيها **6** مرَّات!

تأمّل كيف يدور النّسيج الرّقمي القرآني في فلك الرّقم **6**

بل تأمّل الكلمة رقم **6** في الآية نفسها (تَدَايَنْتُمْ)..

وتأمّل كيف تكرَّرت أحرف (تَدَايَنْتُمْ) في الآية:

حرف التاء تكرَّر في الآية 30 مرَّة

حرف الدَّال تكرَّر في الآية 17 مرَّة

حرف الألف تكرَّر في الآية 108 مرَّات

حرف الياء تكرَّر في الآية 42 مرَّة

حرف النُّون تكرَّر في الآية 30 مرَّة

حرف التاء تكرَّر في الآية 30 مرَّة

حرف الميم تكرَّر في الآية 31 مرَّة

هذه هي أحرف (تَدَايَنْتُمْ) تكرَّرت في آية الدَّيْن **288** مرَّة!

تأمّل كيف عُدنا إلى العدد **288** نفسه من طريق عجيب!

هذا هو عدد حروف أوّل سورة نزلت من القرآن (العلق)!

هذا العدد نفسه هو الترتيب العام لآخر آية نزلت من القرآن!

هذا العدد العجيب (288) يساوي **6** × **6** × 8

سبحانك ربّي! يُدهشني ويُذهلني بديع نظمك!

قف وتأمَّل..

أوّل سورة نزلت من القرآن عدد حروفها **288**

وآخر آية نزلت من القرآن ترتيبها العام رقم **288**

إنّها هذه الآية من سورة البقرة:

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة

اسم (اللَّه) في هذه الآية هو الكلمة رقم **6**

بعد هذه الآية مباشرة تأتي أطول آية في القرآن (آية الدَّيْن)..

وهي الآية الوحيدة التي تكرَّر اسم اللَّه فيها **6** مرَّات!

وهذا هو أكبَر تكرار لاسم اللَّه في آيات سورة البقرة..

الآية رقمها **282** واسم اللَّه تكرَّر في سورة البقرة **282** مرَّة!

آيات سورة البقرة التي لم يرد فيها اسم اللَّه عددها **114** آية!

114 هو عدد سور القرآن العظيم!

حقائق رقميّة دامغة لا تقبل النّقاش أو الجدال!

فسبحانك ربّي! كيف يجرؤون على إنكار بديع نظمك!

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف اسم (اللَّه) في سورة البقرة:

الحرف	تكراره في البقرة
ا	4713
ل	3201
ل	3201
ه	1197
المجموع	**12312**

هذه هي أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في سورة البقرة **12312** مرَّة

وهذا العدد (12312) يساوي **3** × **6** × **6** × **114**

لن أعلّق على هذه الحقيقة! أترك لك التعليق!

لا تُغادر..

اجمع الآيتين لنرى الأعجب:

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ **(282)** البقرة

الآية الأولى هي آخر ما نزل من القرآن..

والآية التي بعدها مباشرة هي أطول آيات القرآن..

مجموع كلمات الآيتين 144 كلمة، ويساوي **6 × 6 × 4**

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف الجلال الأربعة في الآيتين:

الحرف	تكراره في الآيتين
ا	115
ل	72
ل	72
ه	33
المجموع	**292**

هذه هي أحرف اسم (اللَّه) تكرَّر في الآيتين **292** مرَّة!

وهذا العدد (292) يساوي **73 × 4**

تأمَّل جيِّدًا العدد **73** مضروبًا في الرّقم **4**

وتأمَّل الترتيب الهجائي لأحرف الجلال الأربعة نفسها:

الحرف	ترتيبه الهجائي
ا	1
ل	23

ل	23
ه	26
المجموع	**73**

هذه هي أحرف اسم (اللّه) ومجموع ترتيبها الهجائي **73**

يا اللّه.. يا إلهي! حقائق رقميّة قرآنيّة مذهلة!

إليك المزيد..

آيتان تبدأ كلّ واحدة منهما باسم (اللّه) الأعظم وتختتم بـ (العظيم):

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النّمل

ولا يوجد غيرهما أيّ آية أخرى تبدأ باسم (اللّه) وتختتم بـ(العظيم).

العجيب أنّ مجموع حروف الآيتين 216 حرفًا، ويساوي **6 × 6 × 6**

تأمّل كيف عُدنا إلى الرّقم **6** مضروبًا في نفسه مرّتين!

مجموع الحروف المكسورة في الآيتين 36 حرفًا، ويساوي **6 × 6**

تأمّل يا رعاك اللّه عظمة النّسيج الرّقمي القرآني!

تأمّل كيف ينطق بتعظيم صاحب هذا النّظم.. حرفًا ورقمًا.. كلمةً وعددًا!

سبحانك يا عظيم جلّت قدرتُك.. ما أعجَبَ نظمَ كتابِك!

ولكن لماذا الإصرار على الرّقم **6** دون غيره؟!

تأمّل مطلع آية الكرسي جيّدًا وهي تجيبك!

إنّها على رأس **6** آيات تبدأ بكلمة التّوحيد العظيمة:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) آل عمران

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (87) النّساء

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (8) طه

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النّمل

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (13) التّغابن

الآيات الست تبدأ باسمه الأعظم (اللَّه)!

فتأمَّل كيف تختتم الآية الأولى (العظيم) وهي أعظم الآيات!

وتأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (العظيم) في الآيات الست:

حرف الألف تكرَّر في الآيات الست 81 مرَّة

حرف اللَّام تكرَّر في الآيات الست 69 مرَّة

حرف العين تكرَّر في الآيات الست 11 مرَّة

حرف الظَّاء تكرَّر في الآيات الست 3 مرَّات

حرف الياء تكرَّر في الآيات الست 27 مرَّة

حرف الميم تكرَّر في الآيات الست 28 مرَّة

هذه هي أحرف (العظيم) تكرَّرت في الآيات الست **219** مرَّة!

وهذا العدد العجيب يساوي **73 × 3**

73 هو مجموع التّرتيب الهجائي لأحرف اسم (اللَّه)!

تأمَّل الآن أوّل كلمة في الآيات الست (اللَّه)!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرّقميّة الدّامغة؟!

أعجب ما في هذه الآيات الست أنّ مجموع حروفها **367** حرفًا!

367 حرفًا من دون زيادة ولا نقصان!

وهذا العدد أوّلي لا يقبل القسمة إلَّا على نفسه أو الرّقم واحد!

العجيب أنّ ترتيب هذا العدد في قائمة الأعداد الأوّليّة هو **73**

النتيجة نفسها والدّلالة الرّقميّة ذاتها بكلّ طريق!

تأمَّل مطلع هذه الآيات الست (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ..)!

حروف (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) تكرَّرت في الآيات الست **876** مرَّة!

وهذا العدد العجيب يساوي **73 × 12**

تأمَّل جيِّدًا العدد **73** مضروبًا في العدد **12**

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (اللَّه)!

12 هو مجموع حروف كلمة التّوحيد (لا إله إلَّا اللَّه)!

12 هو مجموع حروف كلمة الحقّ (مُحمَّد رسول اللَّه)!

ما رأيك في هذه الحقائق الرّقميّة الدّامغة؟!

لا تُغادر..

تأمَّل مطلع آية الكرسي من جديد..

إنّها أعظم آية في القرآن العظيم..

الآية الدالّة على الألوهيّة المطلقة والتّوحيد الخالص..

لذا فهي سيّدة آيات القرآن.. والقاعدة الأساسيّة للدّين..

رفعها اللّه من بدايتها باسمه الأعظم (اللّه)..

ورفعها من نهايتها بصفته (العظيم).. فتأمّل:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

تأمّل أوّل **6** كلمات من بدايتها (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ)..

الكلمات عددها **6** وتتألّف من **6** أحرف: **ا- ل- ه- و- ح- ي**

تأمّل الأحرف الستّة جيّدًا (**ا- ل- ه- و- ح- ي)!**

الأحرف الثلاثة الأولى هي أحرف اسم (اللّه)..

والأحرف الثلاثة الأخرى هي أحرف لفظ (وحي)!

والآن تأمّل كيف تكرّرت هذه الأحرف الستّة في الآية:

الحرف	تكراره في آية الكرسي
ا	39
ل	25
ه	14
و	16
ح	3
ي	17
المجموع	**114**

مجموع تكرار الأحرف الستّة في آية الكرسي **= 114**

نعم أحسنت.. إنّه عدد سور القرآن العظيم!

والعجيب أنّ أوّل حرف ورد بعد هذه الأحرف الستّة هو القاف!

ولكن.. ما العجيب في ذلك؟!

حرف القاف جاء في ترتيب الحرف رقم **21** من بداية آية الكرسي!

حرف القاف هو الحرف رقم **21** في قائمة الحروف الهجائيّة!

سبحانك يا عظيم! بديع نظم كتابك يُدهشني!

قف وتأمَّل..

آخر كلمة في آية الكرسي هي كلمة (العظيم)..

هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم **5244**

وهذا العدد يساوي **114 × 23 × 2**

114 هو عدد سور القرآن العظيم!

23 هو عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها القرآن!

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت آية الكرسي!

سبحانك يا عظيم! ما أعجَبَ نظمَ كتابِك!

كلّ آية.. كلّ كلمة.. كلّ حرف محسوب بدقّة!

قف وتأمَّل..

لقد رأيت كيف يتجلّى معنا الرّقم **6**

فما هي علاقته بالعظمة في القرآن الحكيم؟!

لقد ورد لفظ (العظيم) في القرآن **36** مرَّة، ويساوي **6 × 6**

الآن تأمَّل هذه الآية:

إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (33) الحاقَّة

تأمَّل مضمون الآية وخاتمتها..

هذه الآية عدد كلماتها **6**

الحروف المكسورة في الآية عددها **6**

فتأمَّل مواضع الكسرة في اسم ربّي في الآية (بِاللَّهِ)!

وتأمَّل كيف بدأت الآية واختُتِمَت بحرف مكسور!

وتأمَّل أين جاء اسم ربّي بهذه الرسم (بِاللَّهِ) لأوّل مرّة في القرآن:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

تأمَّل كيف جاء (بِاللَّهِ) في ترتيب الكلمة رقم **6** من بداية الآية!

وتأمَّل كيف جاء (بِاللَّهِ) في ترتيب الكلمة رقم **6** من نهاية الآية!

لا تبتعد كثيرًا عن العظيم.. وتأمَّل هذه الآية أيضًا:

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحِجْر

تأمَّل مضمون الآية وخاتمتها (الْعَظِيمَ)..

هذه الآية عدد حروفها **36** حرفًا، ويساوي **6 × 6**

للتأكيد.. ورد لفظ (العظيم) في القرآن **36** مرَّة!

تأمَّل هذه الآيات الثلاث:

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (74) الواقعة

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (52) الحاقَّة

الآية نفسها وردت في ثلاثة مواضع مختلفة..

الحروف المشدّدة في هذه الآيات مجموعها **6**

الحروف المكسورة في كلّ آية من هذه الآيات عددها **6**

الحروف المنقوطة في كلّ آية من هذه الآيات عددها **6**

الحرف رقم **6** من بداية كلّ آية هو حرف الألف..

الحرف رقم **6** من نهاية كلّ آية هو حرف الألف نفسه..

حرف الألف تكرَّر في الآيات الثلاث **6** مرَّات!

مجموع كلمات هذه الآيات **12** كلمة، ويساوي **6 + 6**

هذه الآيات تضمّنت **12** حرفًا من الحروف الهجائيّة!

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت هذه الأحرف في الآيات الثلاث:

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآيات الثلاث
ح	6	**3**
ر	10	**3**
ظ	17	**3**
ع	18	**3**
ف	20	**3**
ك	22	**3**
ل	23	**3**
ي	28	**3**
المجموع	**144**	**24**

قف وتأمَّل الحقائق التالية:

كلّ حرف من هذه الأحرف تكرَّر في الآيات الثلاث **3** مرَّات!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 144، ويساوي **12 × 12**

مجموع تكرار هذه الأحرف في الآيات الثلاث **24**، ويساوي **12 + 12**

الآيات الثلاث خُتمت بلفظ (العظيم) ويتألّف من **6** أحرف!

أحرف (العظيم) تكرَّرت في الآيات الثلاث **24** مرَّة، ويساوي **12 + 12**

مجموع أرقام الآيات الثلاث 222 ويساوي **6 × 37**

عجيب! انتبه جيِّدًا إلى الرّقم **6** مضروبًا في العدد **37**

والآن تأمَّل هذا الإيقاع الثُلاثي المدهش:

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآيات الثلاث
ا	1	**6**
س	12	**6**
م	24	**6**
المجموع	**37**	**18**

كلّ حرف من هذه الأحرف الثلاثة تكرَّر في الآيات الثلاث **6** مرَّات!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة يساوي **37**

ها قد عُدنا إلى الإيقاع نفسه من طريق مختلف!

والعدد **37** أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **12**

فتأمَّل كيف تؤدي الطرق كلّها إلى العدد **12**

سبحانك ربّي العظيم! ما أعظمك وما أعجَبَ نظمَ كتابِك!

قف وتأمَّل..

وُصف القرآن بأنّه عظيم في آية واحدة:

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحِجْر

تأمَّل آخر كلمة في هذه الآية (العظيم)..

هذه الكلمة هي الكلمة رقم 588 من بداية سورة الحِجْر!

وهذا العدد (588) يساوي **3 × 2 × 2 × 7 × 7**

الآن تأمَّل ماذا تقول الآية.. (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي)!

كلمة (العظيم) نفسها هي الكلمة رقم 70 من نهاية السُّورة!

والعدد 70 يساوي **5 × 2 × 7**

تأمَّل كيف يتأكّد إيقاع (**2×7**) من بداية السُّورة ومن نهايتها!

ولا تنس أنّ الآية نفسها عدد كلماتها **7** كلمات!

فتأمَّل كيف يتبلور إيقاع (سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي) بلغة الأرقام!

العرش العظيم..

العرش هو أعظم ما خلق ربّي سبحانه..

جاء وصف (العظيم) بعد العرش في ثلاث آيات:

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التَّوبة

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (86) المؤمنون

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النَّمل

لاحظ خاتمة الآيات الثلاث (رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث **114** حرفًا!

تمامًا بعدد سور القرآن العظيم!

تُرى.. من يستطيع إبداع هذا النّظم الرّقمي المُحكم في القرآن؟!

هل يستطيع ذلك أحد غيره؟! وحده ربّي العظيم القادر على ذلك

تأمَّل من جديد..

وَصَفَ ربُّ العزّة نفسه بأنّه عظيم في موضع واحد:

إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (33) الحاقَّة

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في هذه الآية **15** مرَّة

أحرف اسم (العظيم) تكرَّرت في هذه الآية **15** مرَّة

تأمَّل أوّل آية تحمل الرّقم **15** في القرآن:

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (**15**) البقرة

إنّها أوّل آية تبدأ باسم اللَّه الأعظم في القرآن!

تأتي على رأس **34** آية في القرآن تبدأ بالاسم الأعظم!

أحرف اسم (العظيم) تكرَّرت في هذه الآية **15** مرَّة

الآية رقمها **15** وهذا هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

الآية عدد حروفها **34** وهو عدد سجدات الصلوات الخمس!

الآية عدد كلماتها **7** وهو عدد مواضع السُّجود عند الإنسان!

تأمَّل عظمة النّسيج الرّقمي القرآني!

إنّه نسيج ناطق وليس مجرَّد أعداد صماء بكماء!

ينطق تمامًا كما تنطق الحروف والألفاظ!

مزيدًا من التأكيد..

تأمَّل آية العظمة من جديد:

إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (33) الحاقَّة

وكما هو واضح أمامك فإنّ الآية رقمها **33**

الآن تأمَّل هذه الآيات الثلاث:

ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (95) الأعراف

كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ (54) الأنفال

وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (113) هود

وما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟!

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في الآية الأولى **33** مرَّة..

وأحرف (العظيم) تكرَّرت في الآية نفسها **33** مرَّة!

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في الآية الثانية **33** مرَّة..

وأحرف (العظيم) تكرَّرت في الآية نفسها **33** مرَّة!

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في الآية الثَّالثة **33** مرَّة..

وأحرف (العظيم) تكرَّرت في الآية نفسها **33** مرَّة!

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في الآيات الثلاث **99** مرَّة!

وأحرف (العظيم) تكرَّرت في الآيات الثلاث **99** مرَّة!

مجموع نقاط حروف هذه الآيات الثلاث **99** نقطة!

ما رأيك في هذه الحقائق وعلى مستوى النّقطة!

هل يستطيع أحد أن ينكّرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

وفي الختام..

هيّا بنا إلى خواتم سورة الحشر مرَّة أخرى:

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) الحشر

تأمَّل كيف بدأت الآية (هو اللَّه)..

وتأمَّل كيف خُتمت (الرَّحمن الرَّحيم)..

أحرف (هو اللَّه) تكرَّرت في هذه الآية **50** مرَّة..

وأحرف (الرَّحمن الرَّحيم) تكرَّرت في الآية **64** مرَّة..

مجموع العددين يساوي **114**

إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

114 هو عدد سور القرآن، ولكن دلالته هنا مختلفة!

تأمَّل خاتمة الآية (الرَّحيم)!

اسم اللَّه (الرَّحيم) ورد في القرآن **114** مرَّة!

واسم اللَّه (الرَّحمن) ورد في القرآن **57** مرَّة!

وكما تعلم فإنّ العدد **114** يساوي **57 + 57**

تأمَّل هذه الموازين الرّقميّة القرآنيّة العجيبة!

لا تُغادر الآية وتأمَّلها من جديد:

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) الحشر

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 5148، ويساوي **99 × 52**

الآية نفسها ترتيبها العام من نهاية المصحف رقم 1089، ويساوي **99 × 11**

مجموع العددين هو 6237، ويساوي **99 × 63**

تأمَّل العدد **99** مضروبًا في العدد **63**

عمر النَّبيّ ﷺ كما تعلم هو **63** عامًا..

الآن ارتحل إلى خاتمة سورة الحِجْر..

السُّورة الوحيدة التي عدد آياتها **99** آية:

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (**99**) الحِجْر

تأمَّل رقم الآية وتأمَّل مضمونها!

كلمة (الْيَقِينُ) التي خُتمت بها السُّورة مقصود بها الموت!

فسبحان الَّذي جعل أجل نبيّه دليلًا على صدق نبوّته!

ومع خاتمة هذه الآية نأتي إلى خاتمة هذا المشهد العظيم..

إنّها موازين العظمة من ربّ عظيم في كتاب عظيم!

المعجزة الخالدة للنّاس كافّة.. في كلّ زمان ومكان..

كلّ حرف.. كلّ كلمة منه تأتي وفق تدبير مُحكم..

في موضع محدَّد ودقيق لا تتقدّم عنه ولا تتأخّر..

فما بالك باسم اللَّه.. أشرف الأسماء في أشرف الكتب!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).